

جامعة ميد أوشن – كلية الإدارة

مقرر: مهارات بحثية 1

المحاضرة الثالثة – تحليل ورقة بحثية حول المناهج العلمية في الإدارة

إعداد: مساعد سليمان الحزامي

طالب دكتوراه في الإدارة

إشراف: د. مرفت محمد



الموضوع العام للمهمة:

تحليل ورقة بحثية من حيث أهدافها، أهميتها، والمنهج العلمي المستخدم فيها
بناءً على مفاهيم المحاضرة الثالثة – مناهج البحث العلمي (الاستقرائي، الاستكشافي، التجريبي)

أولاً: أهداف الدراسة

• فحص العلاقة بين التحول الرقمي **Digital Transformation** والمرونة التنظيمية **Organisational Agility** في مؤسسات القطاع العام.

• تحديد أثر التقنيات الرقمية على سرعة الاستجابة التنظيمية ومستوى الكفاءة المؤسسية.

• اختبار فرضية أن التحول الرقمي يسهم إيجابياً في تطوير المرونة التنظيمية بمختلف أبعادها (الكفاءة – السرعة – المرونة – الاستجابة).

ثانياً: أهمية البحث

- **أهمية نظرية:** يثري الأدبيات حول التكامل بين التحول الرقمي والمرونة المؤسسية في سياق القطاع العام، وهو مجال ما زال محدود البحث مقارنة بالقطاع الخاص.
- **أهمية تطبيقية:** يقدم نموذجاً عملياً لتبني التقنيات الرقمية داخل الجامعات الحكومية ودورها في دعم المرونة التنظيمية.
- **أهمية وطنية:** ينسجم مع توجهات رؤية المملكة 2030 نحو التحول الرقمي وتعزيز الكفاءة في المؤسسات الحكومية.

ثالثاً: المنهج العلمي المستخدم

- استخدم الباحثون **المنهج الوصفي التحليلي الكمي**. **Descriptive–Analytical Quantitative Method**.
- تم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني وُزِعَ على موظفي جامعة حكومية.
- بلغ عدد المشاركين 397 من أصل 500 استبيان، بنسبة استجابة بلغت 79٪.
- تم تحليل البيانات باستخدام **التحليل العاملي الاستكشافي EFA** و**تحليل الانحدار** لاختبار الفرضيات.
- المنهج مناسب لطبيعة الظاهرة لأنه يصف الواقع كما هو ويحلل العلاقات بين المتغيرات دون تدخل تجريبي مباشر.

- رابعاً: ملاحظات نقدية وتحليل باحث دكتوراه
- **النطاق المحدود:** اقتصرت الدراسة على جامعة واحدة مما يحد من إمكانية تعميم النتائج.
 - **أداة البحث:** الاعتماد على الاستبيان فقط قد يُعَرِّض النتائج لتحيزات ذاتية.
 - **المنهجية:** رغم دقة التحليل الإحصائي، إلا أن استخدام **منهج مختلط (وصفي + نوعي)** كان سيمنح رؤية أعمق لتفسير النتائج.
 - **القيمة البحثية:** الدراسة نموذج تطبيقي متميز في الربط بين الإدارة والتقنية، وتوضح كيف يُعد التحول الرقمي رافعة للمرونة المؤسسية في القطاع العام.

خامساً: الخلاصة

تُظهر هذه الدراسة أن التحول الرقمي ليس مجرد تطبيق للتقنيات الحديثة، بل هو تحول إداري وثقافي يُعيد تشكيل طريقة العمل داخل المؤسسات العامة. واختيار الباحثين للمنهج الوصفي التحليلي كان موفقاً لأنه سمح بفهم العلاقة بين التقنية والمرونة دون تدخل تجريبي، بما ينسجم مع طبيعة المؤسسات الحكومية. ومن وجهة نظري كباحث دكتوراه، تمثل هذه الورقة نموذجاً بحثياً يمكن الاستفادة منه في تصميم دراسات مشابهة حول التحول الرقمي والحوكمة المرنة في الأجهزة الحكومية السعودية.